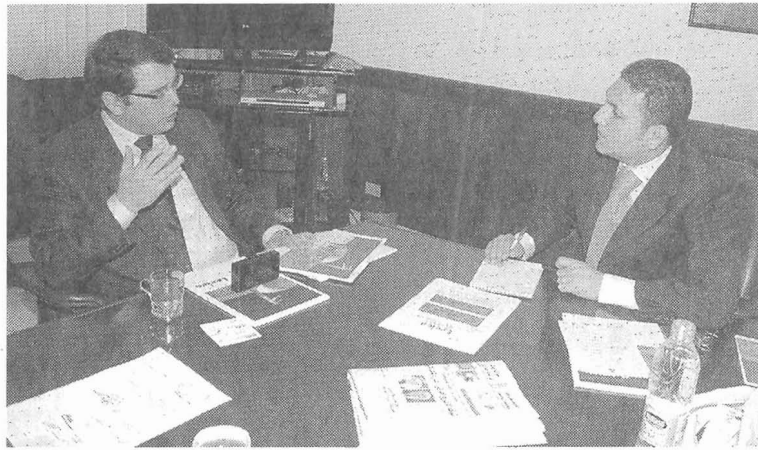


نصر لـ ٥٠ دولة بشهادات الجودة ونسعى لفتح أسواق جديدة

سوق ١٠٠٪ من إنتاجنا .. ولا نفكر في تجزئة السهم حالياً



ونسعى لفتح أسواق جديدة بعد إنشاء المصنع الجديد ببرج العرب حيث بدأ خط الإنتاج الأول في التشغيل في بداية العام ومن المقرر الانتهاء من الخط الثاني وتشغيله آخر العام الحالي لإنتاج البورسلين لأول مرة والمشكلة لدينا ليست فتح أسواق جديدة ولكن كيفية زيادة الإنتاج لأننا نستهدف ١٠٠٪ من الإنتاج في آخر ٥ سنوات.

وقد قمنا بافتتاح شركة للمبيعات في الجزائر العام الماضي والسعودية أيضاً ونسعى لسوق دبي.

■ تتعامل ليسيكو في الأسواق الأوروبية ولديها فروع في عدة دول ولكن لماذا يمثل فرع الإسكندرية رقم واحد في الإنتاج وحجم العمالة والأهتمام الأكبر للإدارة؟

- تتميز السوق المصرية بإرخص في العمالة الفنية ونحن نقوم باستثمار هذه الميزة والتركيز على الجودة والميزة التنافسية التي أخذت ٢٠ عاماً للوصول إلى هذه الدرجة من التصدير والثقة إلى جانب رخص سعر الأراضي والطاقة أيضاً.

■ هل تراعى ليسيكو سعر المنتج النهائي بناء على الأسعار التي تتعاملون بها؟

- يتميز منتج ليسيكو بانخفاض سعره عن باقي المنافسين وتعتبر السوق الصحية ككل في السوق المصرية من أرخص الأسواق وبلاط ليسيكو من أرخص الأسعار في السوق المصرية رغم زيادة الجودة ونستهدف أكثر من ٣٠٪ من السوق المصرية.

■ طالما أن تعاملات الشركة تتفوق إنتاجها إلى جانب إنشاء مصنع جديد ببرج العرب والتصدير كميات كبيرة لماذا لا يؤثر ذلك في قيمة السهم في البورصة؟

- معظم الأسهم في شركة ليسيكو مملوكة لشركات استثمار دولية مثل بايونيرز ومورجان ستانلي وآخرين وكل هذه الشركات تعرف قيمة السهم لأنهم مستثمرون طويلو الأجل مما يحد من قيمة التداول على السهم ومن هنا تظهر مشكلة قلة السيولة في السهم واعتقد أن ارتفاعات التي شهدتها السهم الأسبوع الماضي ناتجة عن رغبة أحد

كشفت طاهر غرغور نائب رئيس مجلس إدارة ليسيكو لـ «عالم المال» إن الشركة تبيع ١٠٠٪ من إنتاجها محلياً وعالمياً في ٥٠ دولة وأضاف أن فكرة التظلم لهيئة سوق المال بسبب رفض تجزئة السهم غير واردة حالياً داعياً صانع السوق إلى الاهتمام بسهم الشركة التي يمتلكها كبار المستثمرين الذين لا يفكرون في بيع حصصهم حالياً.

■ ما الذي حققته ليسيكو في الفترة الماضية؟

- أصبحت ليسيكو أكبر الشركات في العالم لإنتاج الأدوات الصحية وتحتل المرتبة السادسة من حيث حجم الإنتاج في العالم وتصدر المركز الأول في مصر من حيث الإنتاج عن المركز الثاني بحوالي ٥ مرات و٣ مرات عن قيمة المبيعات.

■ ورغم ذلك لا يعرف الكثير من المستثمرين شيئاً عن حجم استثماركم في شركة ليسيكو؟

- لأننا لا نستهدف السوق المصرية فقط ولكن الأسواق الأوروبية أيضاً فحجم التصدير والمبيعات محلياً وعالمياً ١٠٠٪ وتستحوذ ليسيكو على ٢٠٪ من حجم السوق البريطانية في صناعة الحمامات و٢٠٪ في سوق أيرلندا وتعاملات بحجم كبير في سوق فرنسا.

وللحصول على ثقة هذه الأسواق لابد من الوصول إلى درجة عالية من الجودة والمهارة التي تتطلبها وتتاسبها ونسعى الآن لغزو كندا وألمانيا من خلال شهادات الجودة الخاصة بالبلدين.

■ هل تكثف ليسيكو بالتصدير لهذه البلاد أم أنها تقوم بالسعى لفتح أسواق جديدة؟
- نقوم الآن بالتصدير لأكثر من ٥٠ دولة

■ من عائلة غرغور لتتشيظ السهم؟
- معظم مساهمي الشركة لديهم ثقة كبيرة في مستقبل الشركة وخططها المستقبلية ومن ثم الاحتفاظ بالسهم هو القرار السائد.

■ هناك بعض الشركات قامت بتحديد القيمة العادلة للسهم والتي تراوحت ما بين ٧٢ و٧٠ جنيهها بنسبة انخفاض ٣٪ عن العلم الماضي مستندة على تأثر الشركة بالتباطؤ الاقتصادي الإنجليزي طالما أنكم تستهدفون أكثر من ٢٠٪ من الإنتاج هناك؟

- على الرغم من التباطؤ الاقتصادي الآن في بعض الدول الأوروبية فإننا نرى أن القيمة العادلة للسهم أعلى من المتداول بها حالياً نتيجة نسبة الربح المتوقع تحقيقها أو التي تم تحقيقها بالفعل خلال الأعوام الماضية وطالما أن هناك مخاطر تواجه الاقتصاديين الأمريكي والأوروبي فإن ليسيكو ستتأثر بالطبع لأننا ليس بمعزل عن السوق العالمية ولكننا نسعى دائماً لتحقيق ربح أكبر وإنتاج أكثر على الرغم من المخاطر التي تواجهها في السوق اللبنانية والأوروبية.

■ لماذا لا يوجد قطاع قسوي وأسلس في البورصة المصرية خاص بالأدوات الصحية

المستثمرين في بيع أسهمه بسعر جيد من خلال محاولته بالبيع بكمية صغيرة لعدة جلسات لتظهر حركات بيع وشراء قوية على السهم ليرتفع السعر.

■ هل لهذا السبب قررت طرح فكرة زيادة رأس المال في الجمعية العمومية المقرر انعقادها في أول أبريل المقبل؟

- لاشك أن زيادة رأس المال بمنح سهم لكل سهم سيزيد من سيولة السهم. ويرتفع رأس المال إلى ٤٠ مليون سهم بعد الزيادة وتمول الزيادة من الأرباح المرحلة بنسبة ١٠٠٪ الأمر الذي يزيد من قيمة حجم الأسهم المملوكة للشركات والأفراد حيث ستزيد نسبة الأسهم بواقع ٤٥٪ لبنك «أوف نيويورك» لتصل إلى ٩٠٪ وستصل نسبة شركة إنتاج القابضة المملوكة لعائلة غرغور إلى ٦٢٪ و ٢٠٪ لشركة «شوجر لاب» المملوكة لشركة سانتيك وستزيد نسبة الأسهم المملوكة للأفراد المستثمرين إلى ١٨٪ ومن هنا سيؤدي التداول من خلال البيع والشراء اليومي وسيتم تنشيط السهم من خلال اقتراح توزيع نقدي ٣ جنيهات.

■ هل هناك خطة لبيع عدد من الأسهم

على الرغم من أنها سوق أساسية لكل مصري؟
- القطاع الصحي هو قطاع اقتصادي صغير جداً حتى لو صرنا أكبر الشركات في العالم ولكن بمقارنة المبيعات لشركة ليسيكو والتي تبلغ مليار جنيه سنوياً تقريبا أي حوالي ٢٠٠ مليون دولار سيكون حجم المبيعات صغير جداً بالمقارنة بالشركات الأخرى لذلك من الصعب أن تجد شركات كثيرة ومتميزة.

■ هل ستقدم الشركة بتظلم للهيئة العامة لسوق المال بعد رفض تجزئة السهم العام الماضي لاسيما وأن الاتجاه السلبي الآن هو قبول التجزئة لزيادة حجم التعاملات اليومية؟
- حاولنا مرتين من قبل وقامت الهيئة بالرفض رغم أن القانون لا يمنع ولكن لا يوجد تفكير الآن في تجزئة السهم.

■ هل ستقوم ليسيكو بالتظلم على غرار شركات أخرى لاسيما وأنه لا يوجد سبب للرفض؟

- طالما أننا وجدنا بديل وهو زيادة رأس المال فسيتم صرف النظر عن التظلم الآن.
■ كنتم ضمن الوفد الذي شارك في اليوم المصري بيروضة نيويورك في أمريكا لماذا شاركنتم وماذا استفدتم؟

- دائماً ما نقوم بـ ٤ زيارات لمستثمري الشركة في الخارج سنوياً لمعرفة مشاكلهم زيارتان لأوروبا وزيارتان أخريان لأمريكا وهذه الزيارة كانت ضمن الزيارات التي تقوم بها الشركة لمستثمريها في الخارج.. أما النتائج الإيجابية العامة فتتمثل في جذب مستثمرين جدد لمصر.

■ ما الذي استحوذ على اهتمامكم من الأنشطة الجديدة التي دخلت سوق المال في الفترة الأخيرة؟

- جميع الأنشطة مفيدة ولكن نشاط صانع السوق سيفيد السوق والأسهم كثيراً وأدعو صانع السوق لصناعة سوق لسهم ليسيكو لتنشيط حجم التعاملات ومن الممكن أن يقوم صانع السوق بشراء شهادات الإيداع الدولية GDR لسهم وتحويلها للبورصة المصرية إلى جانب الاستفادة من فروق أسعار العملات وتقديم السيولة الكافية.

حوار: صبري ناجح

تصوير: سامح القطان